

نباح الكلاب

خسئوا فمما بلغوا المدى
والشمس تبقى سمرمدا
لكنه يمضي سدى
ء فلا بقاء ولا صدى
عطرا يفوح مجددا
في العالمين هو الهدى
في الكون نورا خالدا
ه ويستضيء من اهتدى
م من استهان أو اعتدى
ب بما أساء وما عدا
قُطع اللسان بما ابتدا
والنار موعده غدا
ن به الإله توعدا
يلقى المهانة والردى
يصلى اللظى متوقدا
ورسوله طول المدى
وقفوا بنساء واحدا
ء ومن يمد له يدا
قوموا، أضيئوا المسجدا
خيرا تنالوا السؤدا
ه ومزقوه إذا بدا
وبوحدة تُردى العدا
تذر الوضيع مهجدا
تُخزي اللعين المفسدا
ردوا إليه المقصدا

هل يقذفون محمدا؟
يفنى السحاب مبددا
تُعلي الكلاب نباحها
مثل السراب أو الهبا
ويظلل ذكر محمد
ويظلل هدى محمد
ويظلل نور محمد
يعشى به من لا يرا
ولسوف يُلقى في الجحيم
ليذوق ألوان العدا
شلت يداه بما جنى
فاليوم يلقى حسرة
هنا جزاء الظالمين
من حاد عن سبل الهدى
ويموت ميتة كافر
والله يحمي دينه
فتعاونوا وتضامنوا
دوسوا على هذا الغشا
وإذا الكلاب تناجست
صلوا وصلوا واعملوا
عادوا العدو وقاطعوا
بل أرهبوه بقوة
قوموا جميعا قومة
ردوا عليه بلطمه
وتقربوا من ربكم

إن تنصروهُ مُؤَيَّدًا
طالَّت ويـردع حُسَّـدا
في نحره مهمـا ارتدى
عِطْرًا يـفوح مجـدًا
في العالمين هـو الهُـدى

د/ رفعت الحفني

فـالله ينصـرُ جمعكـم
ويزيـلُ عـنكم غـمـةً
ويـردُّ كـيد عـدوكـم
ويظـلُّ ذكـرُ محمـدٍ
ويظـلُّ هـدي محمـدٍ

تحريرا في ١ / ٢ / ٢٠٠٦